

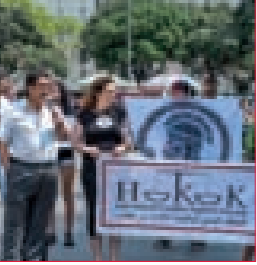


درباس لـ«البناء»: لا نعلم ماذا
تؤوي المخيمات من إرهابيين...

محليات 2

الحكومة تعفي
النازحين
الراغبين بالعودة
من رسوم الإقامة

محليات 4



عز الدين
لـ«البناء»: عباس
تدخل لحفظ
شكوى تقدمنا بها
في لاهاي ضد
«إسرائيل»

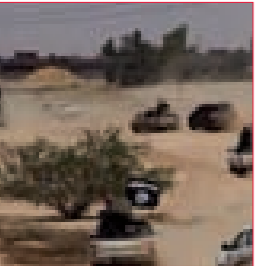
اقتصاد 6

فضيحة في
مستشفى العاصي
في الهرمل
وأبو فاعور يحيل
طبيباً إلى القضاء

ثقافة 11

«الديانة السورية
القديمة
خلال عصري
البرونز الحديث
والحديد»
كتاباً بحثياً
لمحمود حمود

عربيات 12



البيشمركة
تتسلم أسلحة
غربية ثقيلة
وبغداد تطالب
بالتنسيق معها

دوليات 13



إدانات دولية
لقمع السلطات
الأميركية
تظاهرات
فيرغسون

Friday 22 August 2014 Issue No. 1565

اليوم تنسحب هيئة العلماء من الوساطة أو تسقط الدولة لبنان لم يضبط توقيته على ساعة التفاهات الكبرى غزة: حرب الاستنزاف والخيارات الصعبة



(تتوز)

سلام مترشداً مجلس الوزراء في السراي (التتمة ص10)

استشهاد 3 من قادة «القسام» وعشرات المدنيين بين شهيد وجريح العدو يصعد عدوانه ويستدعي آلاف الجنود



الشهيد القائد
راند المطار

الشهيد القائد
محمد برهوم

الشهيد القائد
محمد أبو شمالة

أمس استدعاء الفجي جندي،
وجند الاحتلال 82 ألف جندي خلال
عملية البرية في قطاع غزة وسرحت
غالبية مع انتهائها قبل أكثر من
أسبوعين.
وفي رد على العدوان، أعلنت «كتائب
عز الدين القسام» الجناح العسكري
لحركة «حماس» عن استشهاد ثلاثة
من قادتها في الغارة «الإسرائيلية»
التي استهدفت منزلاً في مدينة رفح
فجر الخميس.
وقالت كتائب القسام في بيان إن
«كتائب القسام ترف إلى شعبنا وأمتنا
شهداءها القادة محمد أبو شمالة ورائد
القطار ومحمد برهوم».

(التتمة ص10)

صعد الاحتلال «الإسرائيلي»
مستوى اعتدائه على قطاع غزة،
ليرتفع عدد الشهداء الذين سقطوا
أمس إلى ستة وعشرين على الأقل.
باتي هذا في وقت صادق المجلس
الوزاري «الإسرائيلي» المصغر
«الكابيتنت» هاتفاً على مقترح رئيس
وزراء العدو بنيامين نتنياهو ووزير
حربه موشي يعلون بتجنيد 10 آلاف
جندي احتياط.
وذكرت الإذاعة العبرية العامة، أنه
سيتم نقل جزء من هؤلاء الجنود لملء
مكان الجنود النظاميين في شمال
الكيان «الإسرائيلي»، وكذلك لمهام
طائرة على حدود غزة.
وكان جيش الاحتلال أعلن أول من

كتب المحرر السياسي

إذا كان ثمة ما يجري في المنطقة، بما تشير المعلومات المتوافرة
إلى استحالة حدوثه من دون تفاهات كبرى بين اللاعبيين الكبار، فإن
بعض ما يجري يشير إلى أن شد الحبال مستمر، عبر من هم أقل مكانة
في القضايا الكبرى التي ترسم عبرها الخريطة الإقليمية للمنطقة،
إما لأن حدود ما يجري إطلاعهم عليه، لا يسمح بوضعهم في صورة
التفاهات، لأن دور ساحاتهم لم ينضج لتلقي نتائج يجب تلورها في
الواقع قبل أن تدق ساعة إشراكهم، أو لأن ما يجري هو بداية صياغة
التفاهات ولا تزال التوازنات غير نهائية في تحديد الأحكام والأدوار
في قلبها، فيكون الصراع المفتوح من دون بلوغ مستوى تهديد مبدأ
التفاهم، هو ضرورة لبلورة هذه الأوزان والأدوار والأحكام.
في العراق ساحة الصراع التي ورثت مكانة سورية كساحة حرب
رئيسية، يبدو التفاهم الدولي الإقليمي، متقدماً منذ أن تم انتخاب
رئيس مجلس النواب بإجماع الكتل النيابية وتلاه انتخاب رئيس
الجمهورية بإجماع مشابه، ومن ثم الشكل الذي تم فيه تسمية
رئيس الوزراء وبعده انسحاب رئيس الوزراء السابق نوري المالكي،
وهي استحقاقات ما كانت لتتم بهذه السلاسة من دون تفاهم تشارك
فيه إيران وأميركا والسعودية.

رسالة المساجد واستهداف المسجد الأقصى والمسجد الأموي

♦ الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون

مفتي الجمهورية العربية السورية

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لك ربي كثيراً وصلاة وسلام
على من أرسلت هادياً وبشيراً داعياً إلى الله وسراجاً منيراً.
في هذه اللحظات التي يقف العالم الإنساني في حالة ذنول
متسائلاً ما الذي يحدث على الكرة الأرضية، وأصر على قول
العالم الإنساني لأن رسالتنا التي نحملها لكل الإنسانية
وليست لأمة واحدة أو جماعة عرقية وعصبية، فحين نبداً
صلواتنا به الحمد لله رب العالمين، نعترف بكل العالم. فإن
قلنا رب المسلمين بطلت صلواتنا، وحين نتوجه برسالتنا
التي حملها رسولنا «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»
ونحمل قرآناً للعالمين وحين نحن أمام مساجدنا فإنا
من خلال القرآن الكريم أن لمساجدنا رسالة عالمية وليست
إسلامية فقط فحين يقول الله تعالى في سورة الجن 18،
«وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً» وهنا يكمن السر
في الهجمة العالمية على مساجدنا الإسلامية وعلى درتها
المسجد الأقصى».

يتبادر إلى الأذهان سؤال لماذا بعد الهجمة على سورية
كثفت لقاءات العلماء مؤتمر بعد مؤتمر، ولقاء بعد لقاء
وترخيص لجامعات بعد ترخيص، حتى أنه لم يحدث في
التاريخ أن التقى في رحاب المسجد الأموي الداعيات والدعاة،
ما سر الزخم الذي تقوم به المؤسسة الدينية في سورية،
والجواب لأنها وقعت بين فكي كمشاة الأولى تنهم المؤسسة
الدينية بالتصغير في ما مضى وبأنها الحاضنة للطرف، وفي
الطرف الآخر يقول البعض إن المؤسسة تنبت الكفرة، فحين
أسمع ذاك الشيشاني في ريف حلب يقول: «جئنا لنظهر سورية
من الكفرة»، أترك السر في زخم اللقاءات، فالاستهداف ليس
لعامةنا وشخصياتنا فقط بل لامتنا في جذورها ومستقبلها
في أبنائها، فحين نحمل رسالة المساجد وما ورد في القرآن
عنها والآية الأولى «وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً»،
فهي تعني أن لا تجعلوا مساجدكم حاضنة لمذاهب وجماعات
وأحزاب واتجاهات، فإن المساجد لله وحينما تكون المساجد
لله يجلس فيها الأمير مع المواطن العادي، والغني مع الفقير
والنبي مع الصحابي معا على قدم المساواة، فإذا انصهرتم
في المساجد عبيداً كنتم أحراراً في الأرض فتمتلكون حريتك،
وعندما تدخلون المسجد عبيداً لله رب العالمين.

عندما تبصق المصطفى من اللحظة الأولى لبناء المساجد
ممن يعمرهم المساجد في سورة التوبة حين حدد من يعمر
مساجد الله من آمن بالله والملائكة واليوم الآخر، وأقام
الصلاة وآتى المال على الباطل والمساكين وذوي القرية...
هؤلاء الذين يحملون هذه الرسالة، هم الذين يبنيون المساجد،
ويشترط فيهم أن يأخذوا زينتهم عند كل مسجد، والزيونة
ليست الثوب إنما حين نذكر معنى الزيونة في سورة التوبة
«الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَرْضَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا
إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ». حيث يخرج عندها
المسجد عن رسالته لذلك تكثف المؤسسة الدينية اللقاءات،
لتبيان رسالة المسجد كي لا يتخذ المسجد للإرصاد والتفريق
كما اتخذ المنافقون، وهذا ما نشهده في العالم الإسلامي
اليوم حيث تتخذ المنابر والمساجد أسماء أصحابها لم تبين
لله بل لمحمد عبد الوهاب، ليشتد على منبره الأئمة والعلماء
وتباح الدماء يذكرنا ذلك بقول الله تعالى «لا تقم به أبداً» ومن
هنا علينا أن نعيد للمسجد حرية وكرامته حتى يعطينا غزة
رسالته.

ما يدور في سورية وفلسطين والعراق يطرح أسئلة
لماذا يستهدف المسجد الأقصى والمسجد الأموي، ولماذا
تستهدف القدس والشام، ولما ما إن دخل داعش العراق حتى
أعلن مجلس الأمن الحرب عليها وفق الفصل السابع، وأما في
سورية فمسموح لها أن تهدم وتقتل في المساجد وعلمائها،
وتهدم المدرسة الخسرية أقدم مدرسة في حلب والتي
خرجت كبار العلماء، كيف يسمح المجتمع الدولي لداعش
بالقتل في سورية أما في العراق فالطيران بقصفها لتحرير
سد الموصل، أما سد الفرات فقد وعدت به «إسرائيل» هذا ما
وعده بهم يا أبناء الدولة الإسلامية في العراق والشام وانتم
تهيئون لهم الطريق بتدميركم لسورية.

(التتمة ص10)

نقاط على الحروفا

ماذا لو ظهر مشعل مع السيد؟

♦ ناصر قنديل

– النقاشات التي تشهدها الساحة السياسية والمنابر
الإعلامية، حول مستقبل حرب غزة، تجمع على الانطلاق من
أن مراوحة المفاوضات في مكانها تعبر عن مازق مزدوج، فمن
جهة عندما رفضت فصائل المقاومة التهدة وفقاً لمضمون
الدعوة المصرية لوقف القتال، بلا أي التزامات سوى الدخول
في التفاوض غير المباشر حول شروط وقف دائم للقتال
وإطلاق النار، ووضعت شرطا رئيسيا عنوانه فك الحصار،
صارت مسؤولة عن كل الدماء التي سقطت بعد ذلك التاريخ
إذا تخلت عن هذا السقف، وبالمقابل فالحكومة «الإسرائيلية»
تبدو بوضوح عاجزة عن تحمل تبعات التسليم بفك الحصار،
لما يحمله من رمزية الهزيمة «الإسرائيلية» بصورة فاضحة،
وبالمقابل عاجزة عن المضي في الحرب حتى تغيير موازين
القوى والخروج بحفظ ماء الوجه إن كان الانتصار فوق طاقة
جيشها.

– «إسرائيل» التي يتحدث المحللون والعقول المفكرة فيها
عن مازق عسكري أكبر من قدرة الحكومة وقادة الجيش على
حلبها، بعد أن بان الحديث عن استيعاب دروس حرب تموز التي
خرجت «إسرائيل» منها بهزيمة مدوية، وأمضت ثماني سنوات
من الإعداد والتحصير لتجاوز ما كشفت تقارير تحقيقاتها كنقاط
ضعف تسببت بالهزيمة، كحديث هزلي لا مكان له بين الحقائق،
فالقبة الحديدية التي تحدث عنها «الإسرائيليون» كعقوبة
استثنائية لردع الصواريخ ومنعها من الوصول لنقاط حساسة،
تبين أنها فاشلة بنسبة تتعدى الـ90 في المئة، والجيش البرية
أصبحت بنخبها المميزة كلاء جولاني، بما جعلها موضع تندر
في حروب البر بعدما فقدت عنصر المبادرة.

– النقاشات «الإسرائيلية» تنطلق من التسليم بأن نتناهاو
أدخل «إسرائيل» في حرب استنزاف، كما تجمع معاريف
ويديعوت أchronوت وهآرتس، والبحث يدور عن مخرج من
حرب الاستنزاف هذه على رغم الكلام المرافق له عن الذهاب
لحرب برية شاملة، فهو يسلم بمتاعبها ومصاعبها، وربما
استحالتها، ليندفع فوراً إلى أحد خيارين، الفراغ الحكومي على
رغم مخاطره، أو القرار الأممي الذي يحتاج مناخاً وميزرات
(التتمة ص10)

أنقذوا التصدير لإنقاذ الاقتصاد

♦ فادي عبود

استيقظت صباح اليوم وكنت قد حلمت بحيتان
وبيرانا المال حيث هناك حيتان يقضمون قضمة
كبيرة وآلاف البيرانا الذين يقضمون قضمات
صغيرة ولكنهم يتسببون أيضاً بموت الضحية
بسرعة فائقة، وطلعت الجرائد المصادرة،
وكالعادة الأجواء بعيدة كل البعد عن الاقتصاد
والحاجات الاقتصادية، وشعرت بحاجة إلى أن
ننقل البحث الاقتصادي مؤخرًا من باب زيادة
الضرائب وتمويل السلاسل التي تزيد من خلق
المواطن، وكان لبنان سائر باتجاه تعميم الفقر
بدلاً من تعميم البحوث. أحدهم يجب أن
يتكلم عن زيادة الإنتاج وفرص الإنتاج وزيادة
الاستثمار لتخفيف الهجرة، لأن البلد سيقتصر
على الحيتان والبيرانا فقط.
وشعرت بالغياب الرهيب للاقتصاد في

دمشق تنفي سيطرة المسلحين على مطار الطبقة العسكري



أكد مصدر عسكري سوري يوم
أمس أنه لا صحة لما تناقلته بعض
وسائل الإعلام حول دخول الإرهابيين
إلى مطار الطبقة العسكري في الرقة.
وقال المصدر إن وحدات الجيش
المدافعة عن المطار تمكنت من إحكام
سيطرتها على بلدة عجيل المجاورة
والمناطق المحيطة بها وقضت على
أعداد كبيرة من الإرهابيين وصارت
ما بحوزتهم من أسلحة.
من جانب آخر، أكد وزير الإعلام
السوري عمران الزعبي أن دمشق
لن تغلق باب التعاون في مواجهة
الإرهاب بهدف تحقيق مضاامين قرار
(التتمة ص10)